أندية الساحل الشرقي..

سطوة كرة وتجاهل الألعاب الشهيدة

كعادتها تستحوذ كرة القدم أوالساحرة المستديرة على الجزء الأكبر في عالم الرياضة، لا ينكر أحد أنها الطاغية المستبدة في كل الأوقات.. أندية الساحل الشرقي والممثلة في السداسي، دبا الفجيرة، والفجيرة، والعروبة، وكلباء، وخورفكان، ودبا الحصن، والتي تضم بين جنباتها ما يزيد عن 2500 لاعب يمارسون كرة القدم من مختلف المراحل السنية وحتى الفريق الأول لكل ناد، لا زالت تحلم على الأقل بأن تجد يوماً ألعابها الفردية والجماعية الشهيدة تسير خلف سطوة المستديرة بقليل وليس مجرد الوقوف بجانبها والمقارنة معها.

في هذا الملف حاول «البيان الرياضي» أن يصل إلى تلك المعادلة والتي تجعل الألعاب الأخرى تقف على مقربة من كرة القدم، وهي المعادلة التي يرى البعض إنها مستحيلة في حين يرى آخرون أن الأمر قد يحدث شرط توافر الإمكانات المادية.

■ الفجيرة- محمد فضل

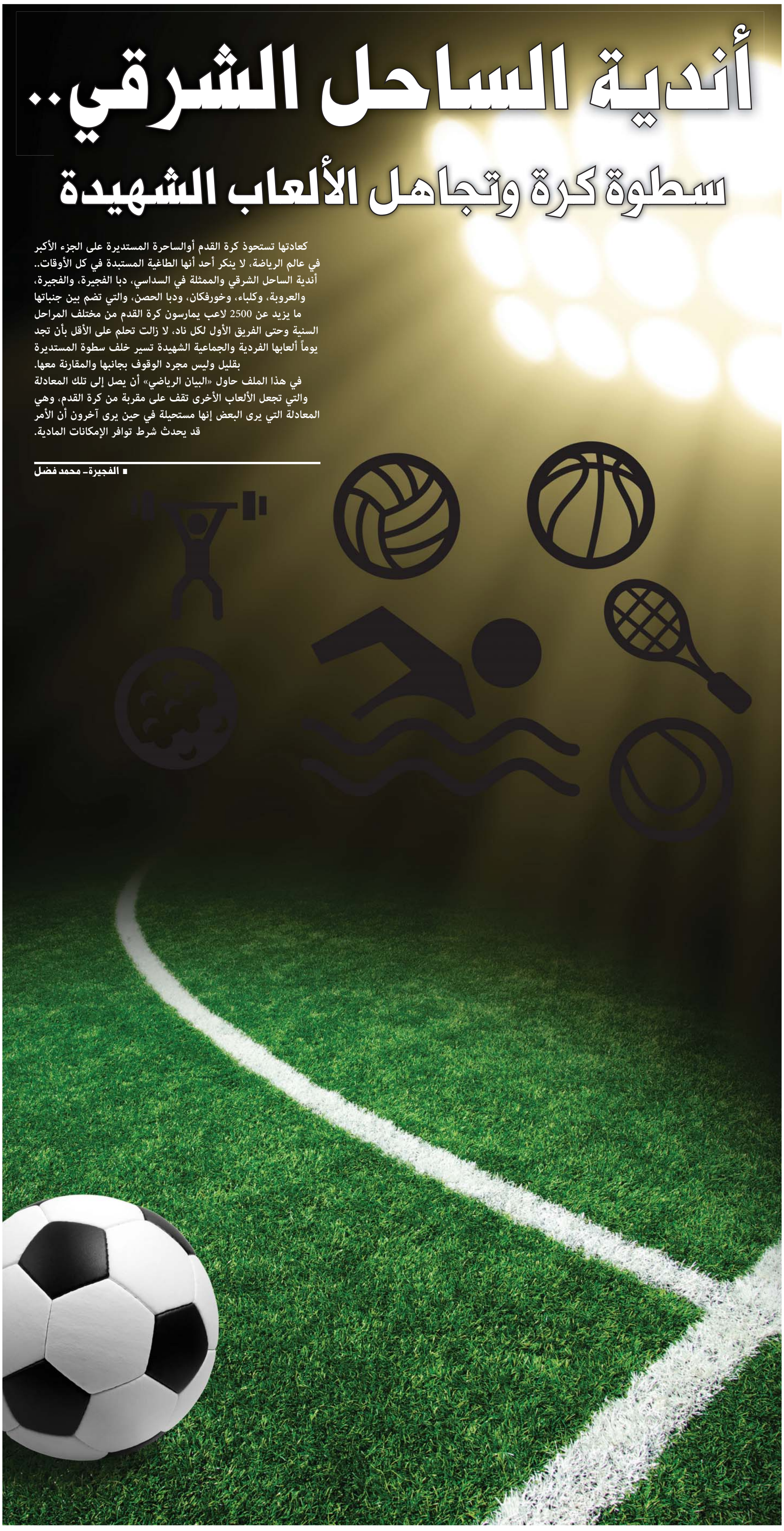

الأندية الـ 6 تنتظر الفرج

الساحل الشرقي.. الألعاب الجماعية ضحية «السـ

سحر الكرة لايزال يسيطر هناك في الساحل الشرقي على عقول الصغار قبل الكبار، ملاعب «الساحرة المستديرة» لا موطئ لقدم من مختلف الأعمار والجنسيات، وفي ظل سيطرة الكرة على المشهد تتوارى الألعاب الفردية والجماعية داخل الأندية الـ 6: دبا الفجيرة، والفجيرة، والعروبة، وكلباء، وخورفكان، ودبا الحصن، والتي بدأ بعضها بالفعل في تطبيق سياسة التقليص تقليلاً للمصروفات لا سيما مع قلة الموارد، وما بين إيجاد الحلول وتوفير الصالات الرياضية وحمامات السباحة ومن قبلها اللاعبين الصغار لاتزال الأندية هناك تنتظر على أمل الانفراجة.

معظم الآراء التي تم استطلاعها من خلال هذا الملف، أكدت سيطرة كرة القدم مع ضرورة المطالبة بتفعيل الألعاب الاخرى وتقنينها لكي تكون على مقربة من الساحرة المستديرة أو موازية لها في الاهتمام مع توفير الدعم والإمكانات التي تكفل بالفعل النجاح والتميز.

■كرة القدم تسيطر على الساحة بإمتياز | البيان

العروبة يحلم بحمّام سباحة وشاطئ البحر البديل الوحيد

أكاديمية الكرة تنقذ كلباء وخورفكان الأقرب لمنظومة النادي الشامل

قلة الإمكانات تجبر دبا على إلغاء بعض الألعاب الجماعية

الفجيرة للفنون القتالية أفضل الأندية المتخصصة

علي بن عباد: طلبنا مسبحاً للصغار لكن لا حياة لمن تنادي

الذباحي: مكافآت الألعاب الجماعية من نصيب كرة القدم

هلال محمد: موارد تطوير الألعاب الشهيدة المادية ضعيفة

خامات

مـن جانبـه، أكد علي مبـارك بن عبـاد رئيس مجلـس إدارة نادي العروبـة، أن تعلق الأطفال والناشـئين الصغار واتجاههم إلى ممارسـة كرة القـدم أمر طبيعي، خاصة فـي ظل عدم توافر صـالات الألعـاب الفرديـة والجماعيـة بنادي العروبة، مشيراً إلى أن النادي يضم كافة الفرق مـن المراحـل السـنية، وبالتحديـد تحت 10 سنوات وحتى الوصول إلى الفريق الأول، أوضح رئيـس مجلس إدارة نـادي العروبـة، أن كافة الفرق تضم خامـات طيبة من أبرز الموهوبين، ليس في كرة القـدم وحدها، وأنما في العديد من الألعاب الأخرى، سواء الفردية أو الجماعية.

وبيّن بـن عباد، أن إدارة النـادي تتلقى يومياً طلبات الانضمام للألعاب، لكن للأسـف الشديد، لا نسـتطع تلبية كافة الطلبات واسـتيعاب هذه الأعـداد، ونضطر فـي بعض الأحيـان إلى رفض العديد منها.

انسحاب

كما كشف رئيس مجلس إدارة نادي العروبة، عن أن إدارة النادي تقدمت قبل عدة مواسم إلى اتحاد السـباحة، بطلبات تتعلق بتوفير مسبح في النادي، خصوصاً أن العروبة يعتبر من بيـن الأندية التي تمـارس اللعبة، لكن لا حيـاة لمن تنادي، ويتلقى سـنوياً طلبات تتعـدى نحو المئـة طلب، من قبـل أولياء الأمور يرغبون في تسـجيل أبنائهم لممارسة اللعبة، مشيراً إلى أنهم يكتفون فقط بقبول 20 طلباً، وللأسـف يرفضـون البقية، وليس بإمكاننا اسـتيعاب كل هذا العدد لأسـباب كثيرة، منها، كما أشـرت سابقاً، عدم وجود مسـابح متوافرة بالنادي، وحتى المسـابح التي تتبـع للفنادق، يتم اسـتئجارها بمبلغ مالي كبير، مشـيراً إلى أن قرار الانسـحاب من لعبة السـباحة كان صائباً، لحين الانتهاء من إنشـاء مسـبح خـاص بالنـادي، به كل شروط الأمن والسلامة، وليس من المعقول أن النـادي يمكن أن يعرض حياة سـباحيه للخطر، ويطلب منهم الذهاب للتدريب في البحر.

■ عيسى الذباحي

ترحيب

وأكـد رئيس مجلـس إدارة نـادي العروبة، أن اختيار يوسـف السـركال رئيسـاً جديـداً لهيئة الرياضـة، لـه إيجابيات كثيـرة، نظـراً لخبرته الكبيـرة فـي المجـال الرياضي، والتـي يتمتع بها، إضافة إلى معرفتـه بكافة ظروف وأوضاع الأنديـة واحتياجاتها، وأعتقـد أن مجلس إدارة العروبة سَـرّه بالفعل هذا الاختيار الذي صادف أهلـه، ونتمنـى أن يكون فـي القريب العاجل اجتماع للسـركال مع إدارات الأندية، من أجل أن تقدم طلباتها، والتي لا بد أن تلقى الاهتمام الكافـي من قبـل الرئيس الجديـد، منوهاً بأن بعـض الأنديـة بها مواهب عديـدة، لكن عدم توافـر الصالات فيها، يجبـر الصغار على الاتجاه إلى ممارسـة كـرة القدم، وهو مـا يفقد بقية اللعبات الأخـرى القاعدة الأساسـية المطلوبة

■ هلال محمد

■ علي بن عباد العبدولي

مـن أجل صناعة أبطال في الألعاب الشـهيدة، حرمتهم قلة الإمكانات من تحقيق أحلامهم.

دعم

من جانبه، كشف عيسى خلفان الذباحي رئيس مجلـس إدارة نادي اتحاد كلبـاء، عن أن بعض إدارات الأندية تقـوم بتحويل مكافآت الألعاب الفردية والجماعيـة، والتي يتم صرفها من قبل

5

تحظـى الرياضة فـي الفجيـرة باهتمام ودعـم كبيرين من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، ومتابعة سـمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشـرقي ولي عهـد الفجيرة، لكافة الفعاليات إلى جانـب تنظيم البطولات العالمية ما أهلها لنيل علامة التميز فـي أكثر من بطولة، ومع تنامـي وتطور الألعاب إلى جانب الاهتمام بكرة القدم على حسـاب الألعاب الأخرى، أنشـئ نادي الفجيرة للفنون القتالية ليكون النادي الوليد لممارسة: التايكواندو والجوجيتسو والجودو والملاكمة والمصارعة.

2018

نجـح نـادي الفجيرة للفنـون القتالية، في نيـل العديد من الميداليات الدوليـة خصوصاً في رياضات الملاكمة والجودو والتايكواندو، وأسـهم تميز الإمارة في هذه الألعاب في فوز ملف الفجيرة باسـتضافة كأس العالم للتايكواندو للمنتخبات 2018، حيث أعلـن عن ذلك في اجتماع الجمعية العمومية للاتحـاد الدولي للتايكواندو الـذي انعقد في كوريا الجنوبية لتصبح المدينة الأولى في الوطن العربي والشـرق الأوسـط التي تستضيف نهائي مونديال للتايكواندو.

2017

مـن أبرز إنجازات تايكواندو نادي الفجيرة فوزه ببطولة كأس رئيـس الدولـة 2017، إلى جانب حصولـه على كأس أفضل نـاد في بطولة العالم للأندية للهواة 2017 التي اسـتضافتها المملكـة الأردنية الهاشـمية، وكذلك الفوز بـكأس الصداقة الإماراتيـة الكوريـة التي أقيمت في إمارة الشـارقة الشـهر الحالي.

كمـا يضم النادي بين صفوفه العديـد من اللاعبين أصحاب المواهب والأمكانات المتميزة، القادرون على تحقيق النتائج الطيبة.

66

تفوق لاعبو نادي الفجيرة للفنون القتالية بشـكل دائم خلال البطولات التي شـاركوا فيها، حيث تمكنـوا منذ بداية العام الحالي مـن تحقيق العديـد من الإنجـازات الدولية، حيث نـال اللاعب علي خان الميداليـة الفضية في بطولة بانكوك الدولية في وزن 66 كيلوغراماً، كما حقق اللاعب عبيد عادل المركـز الخامـس في وزن 55 كيلوغراماً، إضافة إلى شـهادة المركـز الثاني في بطولة كأس السـفير الياباني التي أقيمت في العاصمة أبوظبي نوفمبر الحالي.

خليل غانم: فصل إدارات الألعاب عن الكرة

طرح المونديالي خليل غانم لاعب منتخبنا السـابق، حلول عدة كـي تواكب الألعاب الأخرى مسيرة ومنظومة كرة القدم، مشيراً إلى أن الحل يكمن في فصل إدارة أو شركة كرة القدم التي تعتبر مسؤولة عن كل شيء عن الألعاب الأخرى، وقال: أرى ومن وجهة نظـري أن تخصص لهـا إدارة قائمة بذاتها منعـا لتداخل الاختصاصات بين كرة القدم والألعـاب الفرديـة والجماعية، خاصة في ظل الوضعية الحالية التي تتبع في الأندية، والتي نلاحـظ من خلالها تزايـد الاهتمام بالكرة على حسـاب الألعاب الأخرى والتي تضـم مواهب عديدة لا تسـتطع أن تأخذ فرصتها الحقيقية.

■ خليل غانم

كما أوضح خليل غانـم، أن رغبات العديد مـن اللاعبيـن الصغـار للعب كـرة القدم والتي توفـر لها الإدارات كافـة الإمكانات وهو جعلها بمثابة وجهة رئيسية لمختلف الفئـات، مشـيراً إلـى أن التنافس بين كل إدارة يجب أن يكون هدفه مصلحة النادي في اللعبة المعنية فقط، مشيراً إلى أن أي إنجـاز لو تحقق يكون في سـجلات تاريخ الأندية، خصوصا وأننا نعيش حالياً في عصر الاحتراف ليس في القدم فقط وإنما يجب أن يطبق ذلك على جميع الألعاب.

ونوه المونديال خليل غانم، أنه يجب على الجميع داخل منظومة العمل أن يعمل من أجل المصلحة العامـة، كما يجب الابتعاد عـن المحسـوبية والأهواء الشـخصية أذا أردنا تحقيق النجاح في أنديتنا، شخصياً لا أتحـدث عن نادي خورفكان بل عن معظم أندية السـاحل الشـرقي، ولابد من اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب.

■ مختلف الاعمار تحرص على ممارسة الكرة | البيان

ـــاحرة المستديرة»

الهيئـة العامة للرياضة، إلـى قطاع كرة القدم، حيث يتم دعمه، وهو ما يؤثر بالسلب في تلك الألعاب الشهيدة بالفعل، والتي لا تلقى الدعم ولا المـؤازرة من قبـل الكثيريـن، كما طالب رئيـس مجلس إدارة نادي اتحاد كلباء، بضرورة إيجاد آلية تكـون منفصلة عن كرة القدم، يتم صرفها لمختلف الألعاب الأخرى، حتى لا تضيع وسط الزحمة، مشيراً إلى أنهم في نادي كلباء، يتبعـون نظاماً دقيقاً في تحويل أوجه الصرف، كل حسب اللعبة التي يمارسها، ولا تقوم إدارة النادي بخلط الأمور داخل بوتقة واحدة.

تفوق

كما أكد الذباحي، أن المنهجية هي شعار النادي، ولذلك تجد تفوقاً ملحوظاً لفرق الألعاب الفردية، مثـل الجـودو والكاراتيـه، موضحاً، وسنسـعى بالتأكيد لإنشـاء أكاديمية كرة القدم في القريب العاجـل، حتـى يمكننا اسـتيعاب أكبر عدد من اللاعبين، والذين أرى شـخصياً أنه سـيكون لهم شـأن كبير في المسـتقبل، وستتم الاستفادة من قدراتهم في فرق النـادي المختلفة، وكذلك في المنتخبات الوطنية، مشـيراً إلى أن قرار صاحب السـمو الشـيخ خليفة بن زايـد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، الذي صدر مؤخراً باستيعاب أبنـاء المواطنات وحاملـي الجـوازات ومواليد الدولة، نزل علينا برداً وسلاماً، بالفعل قمنا بفتح أبواب المشـاركة أمام هـذه الفئات في مختلف الألعـاب، ولـن يكـون التركيز على كـرة القدم وحدهـا، بل العكس، فـإن هذه المواهب يجب أن توظف لخدمة الألعـاب الفردية والجماعية، وليس لكرة القدم فقط، وسنقوم بعمل متواصل ومستمر مع أولياء أمور اللاعبين الجدد، من أجل أن نصل إلى طريقة تواصل، نسـتطع من خلالها تحقيق أكثر الفوائد للطرفين.

انتشار

في حين، أرجع هـلال محمد النقبي، المدرب السـابق والمحلل الرياضي الحالي، عدم انتشار الألعاب الفردية والجماعية في أندية السـاحل الشـرقي، إلـى عـدة عوامـل، أولهـا الناحية المادية، والتي تعتبر الأساس في منظومة هذه الألعـاب، لافتاً إلى أن الموارد المادية للتطوير ضعيفـة للغايـة، إضافـة إلـى ارتفاع أسـعار الأدوات الرياضية، ضارباً مثالاً بلعبة الدراجات، حيث تكلف الدراجة الواحدة قرابة الـ 35 ألف درهم، ونفس الأمر فـي لعبة كرة اليد، منوهاً بأن الاهتمام بكرة القدم سرق الأضواء بالفعل من هذه الألعاب، كما أن أولياء أمور اللاعبين، يفضلون أن يتجهوا بأبنائهم إلى عالم الساحرة المسـتديرة، حيـث حلم أن يكـون ابنه لاعباً كبيراً في المسـتقبل، وهى ناحية نفسـية من الدرجة الأولى.

إخفاق

يرجـع البعض أي إخفاق فـي الأندية فـي المقام الأول إلـى الجانب الإداري، فالأخير هو المسـؤول عن هذا الجانب لا سـيما في الألعاب الجماعية، ومن ثم يكون اللاعب مسؤولا عن الإخفاق أمام الجميـع، لذا يجب توفير سـبل الراحة للاعبيـن، حتى يقدموا كل ما بوسـعهم لأنديتهم

2

حقـق فريـق مصارعة نادي الفجيـرة انتصارات عديدة على المسـتويين المحلـي والدولي آخرهـا الفوز بالمركـز الثاني في بطولـة الدولة، كما واصـل لاعبو الملاكمة تفوقهم المسـتمر محققيـن المركز الأول في كل البطولات التي نظمت خلال الموسم الحالي، والتي شهدت تميز اللاعبين عبد الله الملا، ومحمد عبد الواحد وسـعود عبد الواحد، وسـيف راشـد الكندي، وخالد عبد الله ونواف علي خميس ونواف سـعيد اليماحي، كما شـهد الجوجيتسـو وجود لاعبين مميزين قادرين علـى إحراز العديد من الميداليات الملونة خلال الاستحقاقات المقبلة.

60

سـجل نادي العروبة قبل أشـهر فـي لعبة الجوجيتسـو 60 لاعباً، لتصبح اللعبـة امتداداً للعبات الأخرى حيث يضم النادي: كرة السـلة والدراجات وكرة اليد وهي اللعبة التي شـهدت انضمـام بعض لاعبيها إلى المنتخب الأول، قبـل أن يقرر مجلس إدارة النـادي تقليص بعض الألعاب إلى حين توافـر الصالـة بالنادي، حتى لا يعرض حياة لاعبيـه للخطر جراء خوضهم للتمارين تحت أشـعة الشـمس في الملاعب المكشوفة لا سيما في ظل عدم وجود الملاعب المغطاة التي يمكن بالفعل أن تكون عاملاً مسـاعداً في إبراز قدرات اللاعبين.

راشد بن عبود: قلّصنا بعض الألعاب

■راشد بن عبود

أكـد راشـد بن عبـود المدير التنفيـذي لنادي دبـا الفجيـرة، أن الميزانية التـي تصرف على كـرة القدم أضعـاف ما يصرف علـى الألعاب الأخرى، مشـيراً إلى أن النادي كان في السابق يضم عـدداً من الألعـاب الجماعيـة والفردية مثل الكرة الطائرة والكاراتيه والدراجات، حيث كانت تُقام التدريبات في ساحات النادي حيث الهـواء الطلق ونتيجـة عدم توافـر الإمكانات وأولاهـا بالتأكيد عـدم وجود صالـة للألعاب اضطررنـا لإلغاء عـدد منها، موضحـاً أنه الآن تمـارس فيه لعبـة التنس والسـباحة فقط إلى جانب لعبة السـلة والقـدم، منوهاً بأن الإعانة الشـهرية التي تأتيهم لفرق الجماعية كالسـلة مثـلاً لا تتجـاوز الـ 7 آلاف درهم شـهرياً وهذا المبلـغ بالتأكيـد لا يفي براتب مـدرب وحيد، ناهيـك عن الأمور الأخرى والتي تتعلق برواتب اللاعبين ومعسكراتهم وتوفير مصروفاتهم، كما أشـار المدير التنفيذي لنـادي دبا الفجيرة، إلى أن النـادي كان يمنـي النفس بـأن تتواجد به معظم الألعاب لكن قلة الدعم وقف حائلاً أمام الكثيرين مـن التواجد بالنـادي ومن ثم فضل بعضهم الذهـاب إلى الأندية الأخـرى القادرة على إيفاء متطلباتهم من أجل ممارسة هوايتهم التي يجدونها بخلاف كرة القدم.

دعم بلا حدود لمواهب قادرة على التميز

أخذت الأنديـة الرياضية في إمـارة الفجيرة على عاتقها دعم الألعاب الفردية والجماعية، وذلـك بناء علـى توجيهات صاحب السـمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، من أجل إيجاد مشروع استراتيجي يسـهل من خلاله نيل الميداليات الملونة في كافة المسابقات المحلية والقارية والدوليـة، خصوصاً وأن إمارة الفجيرة تمتلك مواهب قادرة على إحـداث طفرة في نتائج وواقع تلك الألعاب، وكذلك تحقيق انتصارات مشـرفة، دولية ومحلية بمختلف الرياضات، ومـن هـذه الشـطرنج، الـذي يعـد لاعبوه الناشئون والشباب القاعدة الرئيسية لمنتخب شـطرنج الإمارات، إضافة إلـى نادي الفجيرة للتنس ونـادي الفجيـرة الدولـي للرياضات البحرية.

غياب اللاعب القدوة بعيداً عن كرة القدم

تبـدو داخل الأوسـاط الرياضيـة نقطة مهمة، تتعلـق بوجود اللاعب القـدوة في كرة القدم، واختفائه في الألعاب الفردية والجماعية، على سـبيل المثال، نجـد أن اللاعبين الصغار يمنون النفـس بالوصول إلى شـهرة عدنـان الطلياني أو «عموري» أو أحمـد خليل أو علي مبخوت، وفـي الوقـت نفسـه، لا توجد هذه الأسـماء أو مـا يشـابهها فـي كـرة اليـد أو السـلة أو الطائـرة على مسـتوى الفـرق أو المنتخبات، كمـا أن عدم تطبيـق منظومـة الاحتراف في تلـك الألعاب، مقارنة بكرة القدم، يجعل الأمور محسـومة تماماً لصالح السـاحرة المستديرة، والتي تمارس في أي مكان، وهو ما يسـهل من ممارستها. يذكر أن وجود اللاعب القدوة يسهم بشـكل كبير فـي زيادة قاعدة الممارسـين من النشء الصغير والذي يسعى إلى الوصول لمثله الأعلى، وتحقيق الحلم والإنجازات على أمل أن يسطر اسمه في سجلات التاريخ والبطولات.

سالم النقبي يحذر من إهمال الألعاب الأخرى

حذر سـالم محمد النقبـي عضو مجلس إدارة نـادي خورفكان الرياضي مشـرف الألعـاب الجماعية والفردية، من أهمية التركيـز على لعبة كرة القدم دون غيرها مما يشكل ذلك خطراً كبيراً على الأجيال والشباب، الذين يسعون لممارسة الكرة وترك الألعـاب الأخرى لافتاً إلى أن كرة القـدم لا يمكن أن تسـتوعب هذا الكم مـن اللاعبين، لذلك ومـن وجهة نظري لا بـد من تنـوع مختلـف الألعاب في النـادي الواحد حتى يحقـق كل لاعب حلمه وهدفه بالانتماء للعبة التي يعشق ممارستها.

كما نصـح عضو مجلـس إدارة نادي خورفـكان الرياضي، بضـرورة بناء جيل قـوي مـن الناحيتين الفنيـة والصحية، منوهـاً بـأن ذلك لا يتـم إلا عن طريق ممارسة هذه الألعاب بالأندية والتي من شأنها أن تنشـئ جيلاً معافى يكون خير سند لوطنه مسـتقبلاً وفي المقابل فإن عدم ممارسـة الرياضة يـؤدي إلى عدم بنـاء شـباب منهك جسـدياً نتيجة عدم ممارسته الرياضة، مشـيراً إلى أن هناك بعض الألعاب الفردية خاصة كفيلة ببناء بنية ليست فقط جسدية بل عقلية أيضا كلعبة الشطرنج مثلا.

■ سالم النقبي

هيمنة

وأوضـح عضـو مجلـس إدارة نـادي خورفكان الرياضي، أن هيمنة كرة القدم على الوسـط الرياضي، أدت إلى عزوف الشباب عن الالتحاق بالألعاب الجماعية والفرديـة وبالتالي عدم مشـاركة أغلب الأندية فـي هذه الألعاب، مشـيداً في الوقت ذاته، بسياسـة نـادي خورفكان الرياضـي والـذي يعتبر النـادي الوحيد الذي حمل على عاتقه ممثلاً في مجلس إدارته برئاسـة جاسـم عبد الله النقبي الاهتمام بالشباب و الصغار، حيث يعمل على بناء هذه الأجيال عن طريق توسيع قاعدة الألعاب الرياضية بالنادي ومن ثم جذب عدد كبير منهم لممارسـة الرياضة وملء أوقات فراغهم بما هو مفيد لهم.

وبيـن عضـو مجلـس إدارة نـادي خورفـكان الرياضـي مشـرف الألعـاب الجماعية والفرديـة، أن نادي خورفكان يضـم ثمانية فـرق للألعـاب الجماعية والفردية ويتم حاليا التجهيز لإضافة لعبة أخرى وهي لعبة الشـطرنج وهو النادي الوحيد بالمنطقتين الشـرقية والوسطى الذي يوجد به لعبة كرة السلة، والوحيد أيضاً الـذي يضـم لعبة الكـرة الطائرة على مسـتوى إمارة الشـارقة والمنطقة الشـرقية، داعياً المسؤولين عن الرياضة في دولة الإمـارات والمجالس الرياضية إلى ضرورة الاهتمام بالألعاب الجماعية والفردية وإلزام جميع الأندية بالاشتراك فيها لتتماشى مع كرة القدم، مشيراً إلى أن نادي خورفكان يتجه لتطبيق منظومة النادي الشامل لكل الألعاب.

أكد أن كرة القدم أكسير الحياة

اليماحي: لا بد من رؤية واضحة لتطوير جميع الألعاب

استضافة البطولات الدولية تطور المستويات

طالب ناصر اليماحي رئيس مجلس إدارة نادي الفجيرة، بضرورة وضع استراتيجية ورؤية واضحة للألعاب الجماعية والفردية «الشهيدة» بعيداً عن سطوة كرة القدم، منوهاً إلى أن اهتمام الهيئة العامة للرياضة والاتحادات الرياضية المعنية بالأمر، من شأنه أن يصنع لنا أبطالاً لذا يجب عدم الاستسلام في هذا الناحية، مشيراً إلى أن نادي الفجيرة بدأ بالفعل في حصد نتيجة اهتمام مجلس إدارته بالألعاب الأخرى، لا سيما في ظل الدعم الكبير من قبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ومتابعة سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، واهتمام الشيخ مكتوم بن حمد الشرقي رئيس نادي الفجيرة، موضحاً أن الميداليات التي تم الحصول عليها من قبل فرق التايكواندو والكاراتيه والملاكمة أمر يثير الفخر والإعجاب.

وأوضح رئيس مجلس إدارة نادي الفجيرة: بدأنا نحصد ثمار هذا الاهتمام في الآونة الأخيرة ولذلك لا بد من توفر الإمكانات لكل الألعاب ودعمها بالكامل من أجل مزيد من التميز، مؤكداً أن وجود صالة متخصصة بهذه الألعاب سيضمن لنا إنشاء قاعدة سليمة يتم الاعتماد عليها مستقبلاً، ولا بد من الاهتمام كذلك بالبنية التحتية لتطوير مهارات الشباب إلى جانب العمل على مواصلة استضافة البطولات الدولية التي ستعمل بالتأكيد على تطوير مستويات اللاعبين واللاعبات المشاركين بها.

كما طالب اليماحي، بتخصيص ميزانيات خاصة للألعاب، إضافة إلى ضرورة إنشاء مراكز منفصلة عن النادي تتخصص في كل لعبة بذاتها، مع ضرورة فصل تلك الألعاب عن مظلة النادي على أن يكون لها مجالس إدارات منفصلة كذلك. وأشار اليماحي إلى أن نادي الفجيرة يضم ثلاث ألعاب فردية هي: الدراجات وألعاب القوى والسباحة، والتي يتدرب لاعبوها في المسبح التابع لوزارة التربية والتعليم في منطقة مربح.

وعن موضوع كرة القدم وشعبيتها الطاغية قال اليماحي: كرة القدم لا غنى عنها وهي بمثابة أكسير الحياة الذي نعيشه ونتنفسه ولكن يجب ألا نتجاهل الألعاب الأخرى التي تعتبر مكملة لها، منوهاً إلى أن الفجيرة بالطبع يركز بشكل كبير على كرة القدم لكن هناك دعم كبير لكافة ألعاب النادي الأخرى، لكن بالتأكيد الاهتمام بالكرة بات الشغل الشاغل لكافة الإدارات، موضحاً أن نادي الفجيرة يضم 5 فرق لكرة القدم في المراحل السنية، إضافة إلى فريق الرديف تحت 20 سنة ووصولاً إلى الفريق الأول.

طبيب: يجب أن نترك للناشئين حرية الاختيار

■ من إحدى مباريات الدرجة الأولى | البيان

أكد بدر طبيب المدير الفني لفريق دبا الحصن، أن مدارس المنطقة الشرقية عامرة بالمواهب وفي مختلف الألعاب، لكنها تحتاج فقط لمن ينفض الغبار عنها ويكتشفها، منوها بأن مستقبل الألعاب الفردية والجماعية في دولة الإمارات يكمن في الاهتمام بهذه الثروة من الأشبال والناشئين وتطوير أدائهم ومستواهم مع ضرورة ترك الحرية لكل لاعب في اختيار اللعبة التي تناسبه، مشيراً إلى أن المعضلة تكمن في عدم التوظيف السليم للمواهب والتي باتت تتجه معظمها لكرة القدم، لذا لا بد من إحداث حالة من التوازن بين الكرة والألعاب الأخرى.

كما دعا المدير الفني لفريق دبا الحصن، الكشفيين والمدربين والمدرسين إلى ضرورة مراقبة تفكير التلاميذ الصغار ومراقبة مستوياتهم من خلال حصص الرياضة لاكتشاف مواهبهم وثقلها مع مرور الوقت لكي يتم الاعتماد عليها مستقبلاً في رفع راية الوطن خفاقة في مختلف البطولات الدولية والعالمية، موضحاً أن المنطقة الشرقية تضم ملاعب الخماسيات أو العشب الصناعي والتي تعتمد بشكل كامل على كرة القدم، وفي المقابل، لا نجد أي ملاعب تمارس عليها الألعاب الأخرى الجماعية، حيث تعج الملاعب بكل الفئات ويكون اللعب على أرضية العشب بالتناوب ما بين الصغار والشباب والكبار مقابل مبلغ مالي يتم الاتفاق عليه، وعلى الرغم من كثرة الملاعب التي تكاد تتجاوز الـ 20 ملعباً إلا أن الازدحام وحجز المواعيد يسيطران على المشهد، خاصة في ظل الكم الهائل من رواد هذه الملاعب الذين ينتظرون الدور من أجل ممارسة الساحرة المستديرة.

■ بدر طبيب

الأندية الـ 6

102 فريق تضمها أندية الساحل الشرقي الـ 6 ما بين كرة القدم والسلة والطائرة والتايكواندو والكاراتيه والملاكمة وغيرها، وبالرغم من ضخامة الرقم إلا أن الواقع يقول إنه لا يمثل الكثير لأندية تضم بين جنباتها العديد من المواهب والمتميزين.

إعداد: محمد فضل
غرافيك: أسيل الخليلي
البيان

توصيات «البيان الرياضي»

1. يجب زيادة الاهتمام بالألعاب الفردية والجماعية
2. توفير الدعم الكامل لكل الألعاب سعياً للإنجازات
3. على أولياء الأمور ترغيب أبنائهم في الألعاب الأخرى
4. زيادة الصالات الرياضية وضرورة توفير حمامات سباحة
5. التنسيق مع الأكاديميات لإضافة لعبات فردية وجماعية
6. تكريم المميزين الصغار يسهم في اتساع قاعدة الممارسين